الصباح الاقتصادية
12
العدد 2728 - السنة التاسعة
الثلاثاء 29 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 28 مارس 2017
Tuesday 28 March 2017 - No.2728 - 9th Year

هبوط أسعار النفط عائق أمام الاستثمار بالصناعات الأولية

الشميمري: 1.3 مليار دولار... سقف التعويض التأميني على ممتلكات «مؤسسة البترول»

■ العدساني: قطاع الطاقة سيواصل النمو مدفوعا بزيادة مستوى المعيشة حول العالم

■ المخاطر والتحديات المستقبلية تشجع الفرص القيمة وتعزز من التعاون بين الشركاء في مجال البترول

جانب من المؤتمر

نزار العدساني

قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني إن هبوط أسعار النفط الخام شكل عائقا كبيرا أمام الاستثمار خصوصا في مجال الصناعات الأولية مما يؤدي إلى عدم استقرار الأسواق مستقبلا وتقلب الأسعار.

وأوضح العدساني في كلمته خلال افتتاح مؤتمر الكويت الرابع لإدارة المخاطر الشاملة ان المؤتمر يمثل فرصة للمشاركة بالمعلومات حول كيفية دمج التفكير بالمخاطر داخل الشركة بشكل فعال مما يدعم عملية اتخاذ القرار بشان إدارة المخاطر ويعزز من درجة الإدراك فيها.

وأضاف أن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام يتناول المخاطر التكنولوجية المدمرة التي من شانها أن تؤثر بشكل كبير على الأعمال والاستثمارات في المستقبل مبينا أن التكنولوجيات المدمرة يمكن أن تؤدي إلى تغيير مسار أنماط الحياة والعمل والأعمال والاقتصاد العالمي بشكل كبير.

وذكر أن التكنولوجيات الجديدة أثرت على قطاع النفط والغاز إذ أدت إلى انخفاض الأسعار لاسيما مع دخول البرمجيات الذكية والتكسير الهيدروليكي في الغاز الصخري مشيرا إلى صعوبة التخطيط مسبقا للتكنولوجيات المدمرة فضلا عن صعوبة تحديد المخاطر.

وقال إن الشركات تقوم بإنشاء خطط أعمال تتضمن توقعات لابتكارات التكنولوجيا في حين يكمن التحدي في تقييم التأثير طويل المدى للابداعات على نماذج الأعمال الحالية أو التخطيط لكيفية التعامل مع هذه الأزمات.

ولفت العدساني في السياق إلى أن إدارة المشاريع تصبح أكثر تعقيدا ومحاطة أكثر بالشكوك في البيئات المبهمة لذلك يجب إدارة محفظة المشروع بعناية وخصوصا بالنسبة للمشاريع المشتركة مع العديد من أصحاب المصالح.

وأفاد بأن المخاطر والتحديات المستقبلية تشجع الفرص القيمة وتعزز من التعاون بين الشركاء لتخفيض الفائض وإعادة التوازن إلى السوق النفطية في حين لا يزال القطاع النفطي يركز في هذا المجال لافتا إلى وجود عاملين كبيرين يؤثران على تصميم وإدارة الإمدادات أولهما المخاطر الناتجة عن مشاكل التنسيق بين العرض والطلب وثانيهما المخاطر الناتجة عن اضطرابات في الأنشطة العادية.

وأكد أن قطاع الطاقة سيواصل النمو مدفوعا بزيادة مستوى المعيشة حول العالم مبينا أن التقدم التكنولوجي ادى إلى الكشف عن موارد غير تقليدية مما ساهم في تغيير النشاط التجاري بشكل كبير وتفاقم الإضطرابات في الأسواق.

وبين أن التقدم التكنولوجي ساهم إيجابا في تحسين التعاون والتحالفات بين المنتجين لتخفيض الفائض وإعادة التوازن إلى السوق النفطية في حين لا يزال القطاع النفطي يركز على إنتاج المواد الهيدروكربونية بأفضل السبل كفاءة وأقلها تكلفة.

وذكر العدساني أن استثمارات مؤسسة البترول في برنامج إدارة المخاطر الشاملة خلال السنوات العشر الماضية بدأت تنتج ثمارها من حيث تطوير المقدرات في مجالات حوكمة المخاطر وتمويل المشاريع وإدارة المحافظ وتخطيط الأداء والعمليات والعامل البشري والتكنولوجيا وفقا للاتجاهات الاستراتيجية للمؤسسة للعام 2030.

وتوقع العدساني أن يساعد برنامج إدارة المخاطر الشاملة في تحسين عملية اتخاذ القرار في جميع نشاطات القطاع النفطي بدءا من عملية الإنتاج وصولا إلى توفير المنتجات للمستهلكين.

وبين أن تقييم التدفقات النقدية في نماذج المخاطر يساعد المؤسسة في تقييم المخاطر المرتبطة بالتدفقات النقدية في خطة التمويل الخمسية لتحديد كمية التمويل اللازم للوفاء بالالتزامات المستقبلية.

وقال في السياق « شاهدنا خلال السنوات الثلاث الماضية كيف ساهم هذا النموذج في تعزيز خطط التمويل بنسبة 40 في المئة وساعد على تحسين الدقة عموما في مجال تقييم المخاطر إضافة إلى حساب احتمالية المخاطر التي تتم مواجهتها على العائد على الاستثمار ما يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكل أفضل.

ويشارك في مؤتمر الكويت الرابع لإدارة المخاطر الشاملة الذي تنظمه مؤسسة البترول الكويتية نخبة من المتخصصين في إدارة المخاطر من الكويت ومن شركات نفطية عالمية.

من جانبه قال مدير إدارة المخاطر في مؤسسة البترول الكويتية بدر الشميمري إن سقف التعويض التأميني على ممتلكات المؤسسة يصل إلى 1ر3 مليار دولار لكل حادث في حين يبلغ مبلغ التأمين المدفوع كاملا لبوليصة التامين نحو 15 مليون دولار.

وأوضح الشميمري في تصريح للصحافيين على هامش المؤتمر أن المقصود بالممتلكات هو منشآت المؤسسة من مبان ومصاف للتكرير وحقول وغيرها مضيفا أن التامين على كل مشروع حسب قيمته.

وعن هوية شركات التأمين المتعاقد معها أكد انه حسب القانون الكويتي يجب التعامل مع الشركات الكويتية «ولكن شركات إعادة التأمين كلها شركات عالمية ومرموقة».

ولفت إلى وجود درجات في التصنيف للمخاطر الهدف منها معرفة حجم المخاطر وكيف يمكن التعامل معها في الخطة الاستراتيجية والخطط قصيرة المدى مبينا أن درجة التصنيف تعني الأولوية وتزيد من الميزانية لتخفيف الأثر على العمل من هذه المخاطر.

وبين أن المؤتمر الذي انطلقت النسخة الأولى منه في 2012 يهدف إلى التوعية بأهمية إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية وعلى رأسها القطاع النفطي الكويتي مشيرا إلى أن المؤتمر بدأ بخبرات داخل الكويت وتدرج إلى الخبرات العالمية في إدارة المخاطر الشاملة.

وقال إن المؤتمر يناقش عدة محاور أبرزها أثر التكنولوجيا على أعمال النفط والغاز كالتعامل مع النفط الصخري وتأثيره على الأسواق العالمية وهو نتاج التكنولوجيا والتطور في هذا المجال.

وذكر الشميمري أن المؤتمر يتناول موضوعات خاصة بالبيئة وأثرها على الصناعة النفطية والقوانين الخاصة بها وكذلك مخاطر تكنولوجيا المعلومات التي نرى لها تحديات كبيرة على مستوى الدول وليس الشركات فقط.

وأشار في السياق إلى تنظيم ورشة عمل مخصصة في هذا الشان خلال أعمال اليوم الثالث من المؤتمر مشددا على ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة في التعامل مع المخاطر بشكل عام.

وأكد أن عمليات المخاطر وإدارتها اصبحت حاليا جزء من المشاريع وتقييمها ومن الخطة الخمسية التي تتولاها الدوائر المعنية في مؤسسة البترول ومن ضمن نطاق العمل وصرفت ميزانيات على الدراسات والاستشارات في هذا الجانب.

وتشارك في مؤتمر الكويت الرابع لإدارة المخاطر الشاملة الذي تنظمه مؤسسة البترول الكويتية نخبة من المتخصصين في إدارة المخاطر من الكويت ومن شركات نفطية عالمية.

620 مليون دولار... حجم التبادل التجاري بين الكويت وماليزيا في 2016

جانب من المؤتمر الصحافي

كشفت الهيئة الماليزية لتنمية التجارة الخارجية «ماترد» عن تسجيل حجم التبادل التجاري بين دولة الكويت وماليزيا في العام الماضي 2.6 مليار رينغت ماليزي «حوالي 620 مليون دولار امريكي».

جاء ذلك في تصريح أدلى به المدير التنفيذي لهيئة «ماترد» محمد شهرين علي هامش مؤتمر صحفي عقده للاعلان عن استضافة بلاده معرض الحلال الماليزي الدولي «ميهاس» في الفترة من الخامس الى الثامن من ابريل المقبل.

وأعرب شهرين عن أمله في رفع مستوى التبادل التجاري بين الكويت وماليزيا خلال السنوات المقبلة داعيا إلى ضرورة العمل بشكل أوسع لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في جميع المجالات والقطاعات لا سيما في صناعة الحلال من خلال رفع حجم الصادرات والواردات وتوحيد المعايير.

وأكد أن الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تولي اهتماما كبيرا في صناعة الحلال مشيرا إلى مشاركة العديد من دول الشرق الأوسط بشكل سنوي في فعاليات معرض «ميهاس» والذي يعد منصة دولية لعرض كل ما يتعلق بمفهوم الحلال.

وافاد شهرين بأن الصادرات الماليزية إلى دولة الكويت بلغت 740 مليون رينغت «180 مليون دولار» في حين بلغت الواردات الماليزية من دولة الكويت 1ر86 مليار رينغت «450 مليون دولار».

وأوضح أن أكبر خمسة صادرات ماليزية لدولة الكويت تتضمن الآلات والأدوات الصناعة وقطع الغيار بقيمة 1ر127 مليون رينغت «29 مليون دولار» والمنتجات الإلكترونية والكهربائية بقيمة 2ر114 مليون رينغت «26 مليون دولار».

واضاف ان من ضمن الصادرات المنتجات القائمة على زراعة النخيل وزيت النخيل بقيمة 8ر99 مليون رينغت «7ر22 مليون دولار» بالاضافة إلى المنتجات الخشبية بقيمة 5ر99 مليون رينغت «6ر22 مليون دولار» والأغذية المصنعة بقيمة 89.8 مليون رينغت «20.4 مليون دولار».

وذكر ان أكبر خمسة واردات ماليزية من دولة الكويت تتضمن المنتجات النفطية بقيمة 1.175 مليار رينغت ماليزي «267 مليون دولار» والنفط الخام بقيمة 353.7 مليون رينغت «80.2 مليون دولار».

واضاف أن من بين الواردات الكيماويات والمنتجات الكيماوية بقيمة 9ر300 مليون رينغت «2ر68 مليون دولار» والمعدات العلمية والبصرية بقيمة 26 مليون رينغت «6 ملايين دولار» والصناعات المعدنية بقيمة 1.7 بقيمة مليون رينغت «386 الف دولار».

واشار إلى انه بالنسبة لدول مجلس التعاون تعتبر دولة الكويت ثالث اكبر شريك تجاري لماليزيا ورابع أكبر جهة للتصدير وثالث أكبر مصدر للواردات.

واكد ان دولة الكويت تحتل المرتبة ال43 كاكبر شريك تجاري عالمي لماليزيا وفي المرتبة ال51 كاكبر وجهة للصادرات وفي المرتبة ال33 كاكبر مصدر للاستيراد.

يذكر ان ماليزيا تستضيف معرض الحلال الماليزي الدولي «ميهاس» في الفترة من الخامس الى الثامن من ابريل المقبل بالتركيز على «انماط الحياة الإسلامية» باعتبارها جزءا من منتجات الحلال.

ويقصد بانماط الحياة الإسلامية كل ما يتعلق بالأزياء الإسلامية والفنون الإسلامية والموسيقى الإسلامية ومستحضرات التجميل الحلال وكذلك الخدمات كالمصرفية الإسلامية والسياحة الإسلامية.

ويعتبر معرض «ميهاس» الذي سيقام في نسخته ال14 احد المنصات الدولية الرائدة حيث يشارك فيه سنويا اكثر من 70 دولة ومئات الشركات والمؤسسات مختلفة القطاعات والمجالات.

البورصة تحافظ على مستوى 7032 نقطة

الخفاض طفيف بالبورصة

أنهت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الاثنين على انخفاض طفيف بسبب موجات البيع على مزيج من الأسهم وسط تدوير على الأسهم المضاربية الشعبية وبناء مراكز مالية جديدة لبعض الشركات.

وشهدت الجلسة استمرار حالة التجميع على الأسهم الصغيرة دون 50 فلسا في حين كانت بعض أسهم الشركات القيادية تحت وطأة الضغوطات البيعية مما ساهم في تنازل المؤشر السعري العام عن مستوى ما فوق 7000 نقطة إلى ما دونه قبل استعادته في اللحظات الأخيرة.

وتبدلت دفة التعاملات قبل ساعة من الإغلاق لتنعكس على الأسهم التي كانت في مرمى المتاجرة وهو ما ترجمته مؤشرات القطاعات المدرجة التي أسدلت حركتها في الخانات الحمراء باستثناء قطاعي «المواد الاستهلاكية والسلع الاستهلاكية» و«صناعية» وسط تدني السيولة المتداولة إذا تمت مقارنتها مع ما كانت تحققه مطلع الشهر الجاري.

كما كان منوال التباين السمة السائدة والمحركة لأداء العام خلال ساعات الجلسة بسبب الضغوطات البيعية التي طاولت جميع شرائح الأسهم الصغيرة والمتوسطة والكبيرة خصوصا التي لم تعلن عن البيانات المالية لكن جاءت فترة المزاد «دقيقتان قبل الإغلاق» لمعوض المؤشر السعري من خسائره بنحو 50 نقطة.

وتحركت بعض المحافظ المالية التابعة لكبريات المجموعات الاستثمارية بصور انتقائية في اتجاه بعض الفرص المواتية التي كانت مغرية رغم التراجعات في بعض المستويات السعرية على الأسهم في القطاعات القيادية مثل البنوك والغاز والنفط والصناعية.

وانشغل المتعاملون بافصاح مكمل من «شركة أعيان العقارية» بشأن دعوى قضائية تأجلت إلى 19 أبريل المقبل وإفصاح «شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية» عن بياناتها المالية عن 2016 فضلا إضافة إلى ايقاف سهم «المواساة» اعتبارا من مطلع اكتوبر المقبل بعد موافقة هيئة أسواق المال.

كما تابع هؤلاء الإفصاح حول بيع اوراق مالية لصالح إدارة التنفيذ في وزارة العدل وبعض الشركات فيما يتعلق بأنشطة تداولات غير إعتيادية وقرار عمومية «المسالخ الكويتية» بشأن توزيع 20 فلسا على المساهمين.

ومع الارتفاع الذي طاول العديد من الأسهم جاءت شركات «الأنظمة» و«امتيازات» و«أموال» و«عربي ق» و«تجاري» في قائمة الشركات الأكثر ارتفاعا في حين استحوذت أسهم «صكوك» و«التعمير» و«أهلي متحد» و«يونيكاب» و«منازل» على قائمة الأكثر تداولا.

واستهدفت ضغوط البيع وعمليات جني الأرباح العديد من الشركات في مقدمتها «كويت ت» و«فيوتشر كيد» و«المدينة» و«تحصيلات» و«آبار» في حين شهدت الجلسة ارتفاع أسهم 37 شركة وانخفاض أسهم 65 شركة من إجمالي 142 شركة تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم «كويت 15» على 15.4 مليون سهم بقيمة 8.3 مليون دينار كويتي «نحو 27.1 مليون دولار» عبر 574 صفقة نقدية ليغلق المؤشر عند مستوى 974.8 نقطة.

وأقفل المؤشر السعري منخفضا 8.25 نقطة ليبلغ مستوى 7032.27 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 26.9 مليون دينار «نحو 88.5 مليون دولار أمريكي» من خلال 263.4 مليون سهم تمت عبر 5862 صفقة نقدية.

لرفع الوعي حول القضايا البيئية

بنك الخليج يشارك في الحملة العالمية لساعة الأرض

شارك بنك الخليج في حملة التوعية الخاصة «بساعة الأرض»، وهي مبادرة بيئية عالمية بقيادة الصندوق العالمي للحياة البرية. وقام بنك الخليج يوم السبت الموافق 25 مارس 2017، من الساعة الثامنة والنصف إلى التاسعة والنصف مساءً، بإطفاء جميع الأنوار والأجهزة الكهربائية غير الضرورية في العديد من فروعه في انحاء الكويت وذلك مشاركة منه في الحملة، وذلك لإلقاء الضوء على اهمية العمل على مواجهة ظاهرة تغير المناخ.

وللسنة الثامنة على التوالي، يلتزم بنك الخليج بإطفاء جميع الأضواء والأجهزة غير الضرورية في كل من مركزه الرئيسي، وبناية الصالح، وفي فروعه التالية: الجابرية، جابر الأحمد، القيروان، الجهراء 1، الجهرا 2، العيون، القصر، الزور، أبو فطيرة وميدان حولي.

وبهذه المناسبة، قالت ليلى القطامي، مساعد المدير العام – إدارة الإتصال المؤسسي لدى بنك الخليج، في تصريح إعلامي: «يسر بنك الخليج الانضمام الى هذه المبادرة العالمية التي تهدف الى توحيد الشعوب لأجل حماية أرضنا. إن ساعة الأرض ليست عبارة عن مدى إمكانية توفير الطاقة في تلك الساعة، بل تهدف إلى إلقاء الضوء على القضايا التي تواجه الأرض، ولحث الملايين في جميع انحاء العالم الى العيش بطريقة أكثر استدامة.»

ويتبع بنك الخليج سياسة ترشيد الطاقة، حيث دأب البنك منذ عام 2009 على تشجيع موظفيه باستمرار على الالتزام بالاستخدام الواعي للطاقة وإطفاء جميع الأنوار والأجهزة غير الضرورية بما لا يتعارض مع شروط الأمن والسلامة.